

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فإن تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يعلموك ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك إن تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله أن يطلع عليهم بسخطه فيصيبك بها معهم 1 .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب قال لما قتل ابن آدم أخاه مكث آدم مائة عام لا يصحك ثم أنشأ يقول ...
تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبر قبيح ... تغير كل ذي طعم ولون ... وقل بشاشة الوجه المليح .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن سفيان ثنا إبراهيم بن عبد الملك ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد حدثني يزيد بن أبي مالك عن شهر قال أتى رجل النبي A فقال يا رسول الله إني رأيت رجلاً طويلاً يكاد رأسه ينأى عن السماء فقال أتصارعني فهبته ثم صارعته فصرعته ثم أتاني آخر لو نفخت عليه لطار فقال أتصارعني 2 فقلت صرعت هذا الذي لا يرى رأسه وأنت لا أصارك فأخذني وطرحني في النار فقال رسول الله A إن هذا الطويل العظيم الكبائر هالتك فنصرت عليها وإن هذا الصغير المحقرات فإياك أن تحملك فتلقيك في النار .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبداً بن المبارك ثنا صالح المري عن حبيب بن محمد عن شهر عن أبي ذر قال إن الله تعالى يقول يا جبريل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها قال فيصير العبد المؤمن والها طالباً للذي كان يعهد من نفسه نزلت